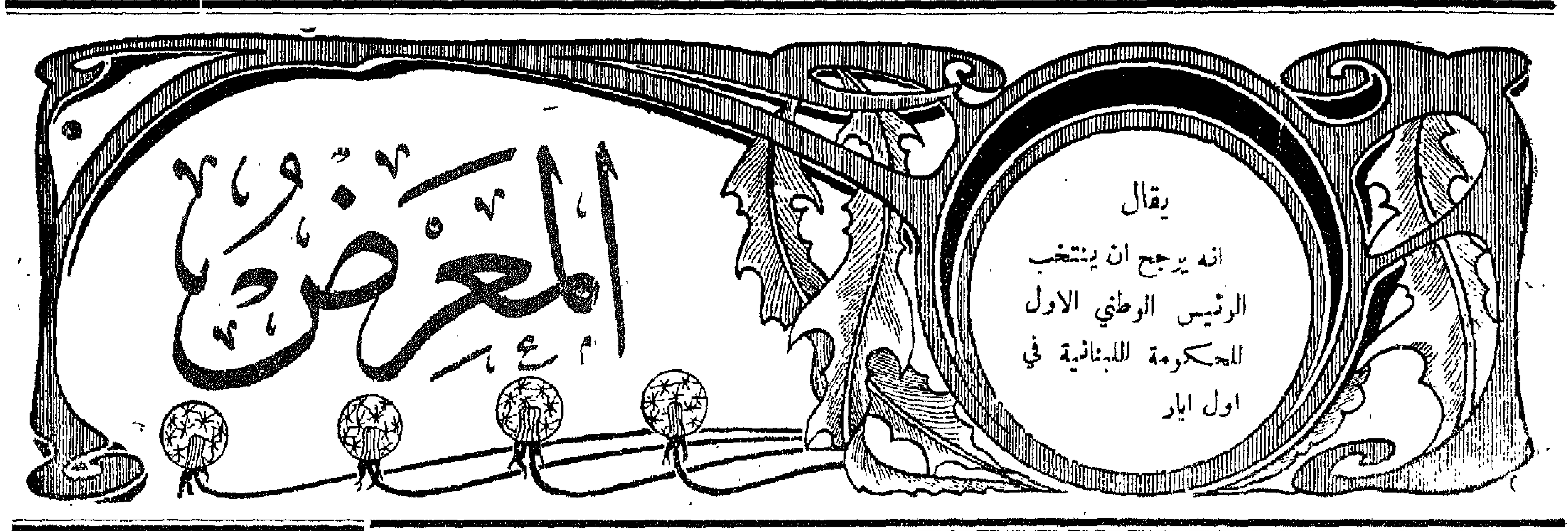
العدد ٤٨١ — السنة الخامسة



بيروت | الاحد في ٢٨ اذار سنة ١٩٢٦ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الجنرال مارتي يزحف على النبك

زحفت حملة الجنرال مارتي على النبك من حمص وقد اخذ رسم الجنرال مع اركان حربه وبعض اعيان النبك وحمص في قرية « الحسية » بين النبك وحمص: والرسم يمثل الجنرال مارتي والى شماله عبد المجيد اغا سويدان زعيم النبك والى يمينه متصرف لواء حمص فوزي بك الملكي فيليه مدير ناحية حسية فمستشار حمص ومن حولهم بعض زعماء النبك وجوارها

تصوير ميشال عيسى



المسيو دي جوفنل يتفقد مراكز الدفاع في دمشق

زار المسيو دي جوفنل دمشق في هذا الاسبوع وبقي هناك ثلاثة ايام وتفقد جميع مراكز الدفاع واحياء المدينة . وهذا الرسم يمثله مع المسيو اليب والجنرال اندريا والمسيو رينه فرنسوى وعدد من الضباط والموظفين يتفقدون احد مراكز الحامية



الاعيان بين التعيين والانتخاب

يشغل المجلس والناس — في ما يشغلهم من امور الدستور — مسألة مجلس الاعيان . فما كاد يعتقد المجلس انه حل مسألة عدد الاعيان حتى جاءت مسأله انتخاب اعضاء الاعيان او تعيينهم

وقد صادفت فكرة تكليف المفوض السامي تعيين اعضاء الاعيان — للمرة الاولى فقط — رواجاً على اننا وان كنا من القائلين بالانتخاب ومن المصرين على تأييد حقوق الامة في انتخاب مجلس اعيانها فاننا لانعارض كثيراً — في الظروف الحاضرة — في قبول هذه الفكرة ، لا سيما وقد اظهر المفوض السامي حتى

الان اقتداره في انتقاء الرجال المقتدرين المخلصين فهو قد جمع حوله نخبة من افاضل رجال فرنسا لو انهم جاءوا الى بلادنا وجاء هو معهم من اعوام لما وصلت البلاد الى حيث هي اليوم

اننا سمعنا رجلاً من انصار قضية الثورة يقول علناً انه لو ارسلت فرنسا من اول عهد الانتداب الى دمشق الجنرال اندريا والمسيو اليب والمسيو بورجوى وامثالهم لكان السوريون اشد الشعوب تعلقاً بالفرنساويين . وقد سمعنا مثل هذه الكلمة ايضاً عن الكولونيل كاترو . ولكن اذا كانت الاحوال لم تصطلح بسرعة كما امل الكثيرون فلان الحالة قد اصبحت بين يدي النار والسلاح وافلتت من يد المنطق والحكمة

واذا نظرنا الى الرجال الذين جمعهم المفوض السامي حوله هنا لرأينا فيهم مسطرة من اولئك الذين علقنا عليهم الامال يوم طلبنا الانتداب الفرنساوي اعتماداً على ما حفظناه من الذكر الطيب عن تاريخ فرنسا

وعندما نرى رجلاً يستند في ادارة الانتداب الى امثال سوشيه الرجل القضائي المعروف في فرنسا نفسها والى كافاليه رئيس جامعة ليون والى امثال رينه فرنسوى وغيرهم نشعر اذ ذاك باية نية شريفة يريد هذا الرجل ان يسير بالانتداب في بلادنا

لذلك لا نعارض كثيراً في قبول نظرية تعيين الاعيان للمرة الاولى بواسطة المفوض السامي ، وانما نقبل بهذه النظريه لسببين : الاول : الظروف الحاضرة التي لا تساعد كثيراً على اجراء الانتخابات في البلاد والثاني : ثقتنا بحسن اختيار المفوض السامي للرجال الاكفاء ، كما برهن حتى الان

. . .

استقلال الاسكندرونة

نشرنا خبر اعلان لواء الاسكندرونة استقلاله كدولة جديدة وقد كنا على ثقة تامة ان المفوضية العليا ستتدخل في الامر حتى لا تصبح مسألة الاستقلال مهزأة

يقول المفوض السامي انه لا يريد ان يتدخل مطلقاً في مسألة رغبات الناس في البلاد الواقعة تحت الانتداب ولكن لا ينسى المفوض السامي ان من حقوق الانتداب ان يتدخل لارشاد المنتدب عليه للسير في الطريق الحق ونظن ان نصيحة مجلس الاسكندرونة بالرجوع عن قرار استقلال لوائهم كدولة جديدة هو داخل في حقوق الانتداب ، لانه لا يجوز ان تتسامح فرنسا بتقسيم سوريا على هذا الشكل ولو اراد بعضهم هذا التقسيم

انه يكفي ان يكون في هذه البلاد الواقعة تحت الانتداب دولتان صغيرتان — هما سوريا ولبنان الكبير — ولكن ان تصبح سوريا دويلات دويلات حتى ان كل بلدة اذا طلبت استقلالها نالته فهذا ما لا ترضاه فرنسا نفسها كدولة منتدبة ، والا لصارت كل قرية تغضب من حكومتها في سوريا او في لبنان تقوم مطالبة باستقلالها

نعم انه يجب ان يكون للواء الاسكندرونة ادارة مخصوصة ولكن لا يجوز ان يصبح دولة مستقلة ، وان يقوم خمسة نواب فينتخبون مندوب المفوض السامي رئيساً لهذه الدولة الجديدة

ان التسامح بمثل هذه الاعمال يزيد في نار الثورة لانه يقطع عند الثوار كل رجاء من تحقيق اخف المطاليب الوطنية

فاعلان الوحدة السورية — في ما عدا لبنان الكبير — يفيد الانتداب ويفيد سوريا نفسها ويقرب خطوات الصلح والسلام

. . .

نحن والاندوشين

اهتم حزب الاتحاد الجمهوري في مجلس الاعيان الفرنساوي للخطاب السياسي الذي القاه المسيو الكسندر فارين حاكم الاندوشين الجديد . ويذكر القراء ان قبول فارين منصب الحاكمية بدون قرار حزبه كان سبباً لحذف اسمه من الحزب . وقد استفهم حزب الاتحاد الجمهوري لدى وزير المستعمرات الجديد عن صحة ما عزي الى المسيو فارين حيث قال في مجلس الحكومة في الاندوشين

« عندما تنتهي مهمة فرنسا في الاندوشين فاننا لا نترك في هذه البلاد الا تذكار اعمالنا الطيبة . ان فرنسا لا تريد بعد هذه المهمة ان تتدخل اصلاً في سير حياة هذه البلاد لا من جهة الادارة حتى ولا من جهة اعطاء النصيحة ايضاً ولا يعود لشعب الاندوشين ـ بعد ان يكون قد استفاد من وصاية فرنسا ـ اقل علاقة تربطه بنا سوى علاقة عرفان الجميل وتبادل العواطف الحبية »

وقد ارسل وزير المستعمرات يستفسر من المسيو فارين عن صحة هذا الخطاب فجاء الجواب من حاكم الاندوشين ان الخطاب صحيح

وسيهتم مجلس الاعيان في درس هذه المسألة اذا كان يجوز للمسيو فارين ان يقول مثل هذه التصريحات في بلاد واقعة تحت الحماية الفرنساوية

المهاجرون والدستور

علقت رصيفتنا « الاحرار » على اقتراح رشيد بك نخله القائل باخذ رأي المهاجرين اللبنانيين في الدستور الجديد . ونعتقد ان الرصيفة اخطأت تفسير ما قصده رشيد بك فهو انما قصد ان يؤخذ رأي المهاجرين في الدستور ما دامت الاراء استشارية وما دام المهاجرون قد خبروا اكثر من المتخلفين الحياة الحرة الدستورية في البلاد التي هم فيها

واننا نعتقد ان رأي المهاجرين يكون اصح واخلص وانزه واقرب الى روح الدستور من كل رأي اخر

اما مسألة تمثيل المهاجرين في المجلس النيابي فالمسألة متعلقة لا بان ينتخب المهاجرون نواباً عنهم وهم في مهجرهم بل ان يحسب عدد المهاجرين اللبنانيين في كل بلدة هاجروها من وطنهم ويكون هذا العدد داخلاً في توزيع الكراسي النيابية كما هي الحال في فرنسا وايطاليا وفي بقية دول الارض الراقية

. . .

كيف يتزوج الفيلسوف

يعد الفيلسوف الانكليزي جونصون من اكبر المفكرين والكتاب . ولكنه لم يكن بارعاً في ميادين الغرام ولا يجري قلمه امام الحب كما يجري امام بقية المواضيع

عندما تقرر لديه ان يتزوج كتب الى عروسه هذا الكتاب :

عزيزتي الفتاة :

انا عامل لا اتعب في هذه الحياة . ربما اكون على شيء من الفلسفة كما يدعوني الناس . ولكنني فقير فوق كل شيء . نعم ان الناس يحترمونني ولا يطعنون على سيرتي ولكنني لا اخفي عنك ان عمي كان مجرماً وشنقوه لاجل ذلك . فلا تتوهمي كثيراً بعائلتي »

وقد اجابته عروسه بما يأتي :

عزيزي : انا فقيرة اكثر منك اما من جهة الفلسفة فسوف اتعلم منك حتى اكون فيلسوفة مثلك . الحكومة لم تشنق احداً من اقاربي ولكنني اعترف ان فيهم اكثر من واحد يستحقون الشنق »

فاجابها جونصون :

اذن العناية الالهية والفلسفة تجمعنا الى بعضنا ايتها العزيزة »

وبالرغم من عدم انهماكه بالحب كان جونصون سعيداً في زواجه وكان بيته مسرحاً للهناء والسعادة



قرأنا في جريدة « البتي دونيـــو » ان مواطننا الطيار دحدوح بينما كان طائرًا على اعالي جبـــال الالب اذ تعطلت طيارته فجأة وهي في الجو وسقطت على الارض في « روزانس » وقد تحطمت الطيارة اما الطيار فلم يصب باذى . والطيـــار اللبناني دحدوح هو الذي كان في فرقة طيران رياق وحام فوق راشيا . وقـــد ذهب الى فرنسا مـــن ثلاثة اشهر للحصول على الشهادة العليا في فن الطيران

يصل الى بيروت قنصل فرنسا في بغداد قادماً بطريق الصحراء بواسطة سيارات شركة قوتلي وطويل وشركاهم

ما برح البوليس السري ساعياً لمعرفة قتلـــة المرحوم نجيب اسعد الياس غسطين الذي وجدت جثته على الرمل وقد قطع الرأس عنهـــا وفهم ان اسباب القتل هي طمع القتلة بمال الرجل لانه جاء من اميركا ومعه مبلغ من المال وقد وجد في جيب القتيل دفتر شكات بدون امضاء

بعد حادثة قطنا التي ذكرناها في العدد الفائت ارسلت السلطه فرقتـــين من متطوعة الجركس الى هناك لحفظ الامن فتجمع الثوار الدروز من كل الجهات بقواتهم وهاجموا قطنا واعملوا فيها النـــار وحاصروها من كل جهاتها املًا ان يتوصلوا الى القضاء على متطوعة الجركس ونشبت معركة عنيفة جدًا وجاءت الطيارات من دمشق تمطر الثوار نارًا حامية فتضعضعوا وقام الجركس بهجوم عنيـــف معاكس فانهزم الثوار تاركين على الحضيض اكثر من مئـــة جثة والجأ اكثرهم الى مجدل شمس

كان الجنرال سراي المفوض السامي السابق قد انعم بوسام اللجيون دونور بناء على اقتراح حاكم لبنان والمسيو ديون مندوب المفوض السامي السابق لدى الحكومة اللبنانية لعدد من النواب الكرام وقد علمنا ان الحكومة الفرنساوية اهدت وسامها الى النائب اميل بك ثابت « من رتبة اوفيسيه » والى الاستاذ موسى بك نمور رئيس المجلس النيابي والاستاذ شبل افندي دموس ويوسف بك الزين من النواب « من رتبة شفاليه » فنهنئهم جميعـــاً ونتمنى ان تزدان صدورهم دائمًا بالاوسمة العالية الغالية

وصل الى العاصمة اللبنانية رئيس مجلس الاسكندرونة حاملًا قرار المجلس الاخير وعرضه على المفوض السامي ولم يصل الينا جواب المفوض عليه

انتهت لجنة المجلس النيابي من وضع قرار الاجور وستعرضه على هيأة المجلس للمناقشة وقد علمنا انها قررت تمديد نظام الاجور على المخازن الى اخر السنة الحالية وعلى بيوت السكن الى اخر سنة ١٩٢٧

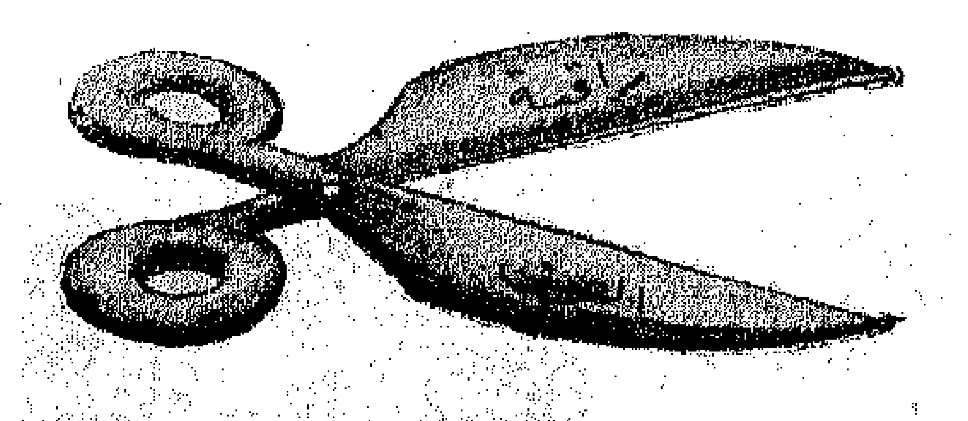
حكمت محكمة بداية الجزاء بالسجن ١٠ اشهراً على اسعد كرم الصيرفي وجزاء نقديـــاً قدرة خمسة الاف ليرة سورية لاحتياله عـــلى بعض الصيارفـــة وسماسرة البورصة وقد برأت المحكمة شقيقه فؤاد

مر الامير غازي ولي عهد العراق بمصر في طريقه الى لندن

القى المسيو دي ريفي في الاسكندرية محاضرة طويلة عن الاصطياف في لبنان

تقول الاهرام ان من مهمة المسيو دي ريفي في مصر انشاء معرض دائم للمصنوعات السورية – اللبنانية في القاهرة وفي الاسكندرية

توالي لجنة الدستور في المجلس اجتماعاتها بالمستشارين وقد اجتمعت يوم الخميس بالسكرتير العام ورئيس الشورى والنظار وكبار رؤساء المحاكم



هاجر العدد الاكبر من سكان قطنا الى دمشق

نظرت محكمة الاستئناف في حلب بدعوى مقطاعة الانتخابات واعتراض المحكومين بهذه الدعوى وسيعطى الحكم يوم الاثنين

ذكرت جريدة « بتي جورنال » وفاة العلامـــة جورج بنديت والاستاذ كازانوفا فجأة وكتبت فصلاً تساءلت فيه هل ليس ذلك انتقاماً جديدًا من توت عنخ امون ؟ وذكرت في هذه المناسبة وفاة لورد كارنرفون وجورج جاي وجولد دولف ودوجلاس رير ومرض ملكة بلجيكا التي بعد حضورها فتح مدفن توت عنخ امون اضطرت الى اجراء عملية جراحية في الزور ثم ذكر حكاية حصان السبـــق الفرنسوي الذي اطلق عليه اسم توت عنخ امون فتوفي اثنان من اصحابه احدهما على اثر الاخروقات في ختام كلامها هل تعد هذه الحوادث دليلا على ان توت عنخ امون ينتقم مع مرور ثلاثـــة الاف وخمسمائة سنة على وفاته

في سبيل الحرب

تمكنوا في باريس ولندن من الوصول الى اختراع اشعة يقدرون بواسطتها ان يفجروا مستودعات البارود على مسافات بعيدة بتحويل هذه الاشعة نحوها – ولو من بعيد جدًا

اما في برلين فقد تمكنوا من اخـــتراع اشعة تقتل – بمجرد ارسالها – ما تصادفه في طريقها وقد جربت هذه الاشعة فقتلت حيوانات عديدة وطيور في الفضاء طائرة بمجرد مرور هذه الاشعة عليهـــا

طريق الجو

انشأت جريدة « السبور » الفرنساوية مقالاً عن نجاح الطيار الانكليزي « الان كوبهام » الملقب بملك الجو في رحلته من لندن الى الكاب وعودته الى لندن على طيارة واحدة وبمحرك واحد ثم تطرقت الى ذكر الطريق الجوية التي يمكن انشاءها بين باريس – سوريا – الاندوشين فقالت :

يجب علينا ان نتذكر نحن ايضاً بالمستقبل وان نضع نصب اعيننا طريق الجو من باريس الى سوريا الى الاندوشين هذه الطريق التي سيتم فتحها بعناية المسيو دي جوفنل عام ١٩٢٧ . ففي فتح هذه الطريق نجاح وطني واقتصادي باهر

المعرض في سوريا

يباع المعرض ببرغوت صغير فقط في حمص ودمشق وحماه وحلب

ويطلب في حمص من مكتب الصحافة العربية لصاحبها عبد السلام السباعي

ابتاع نور الدين بك مصطفي صاحب المكتبة الخطية في القاهرة حبة الارز المشهورة التي كتب عليها الفاتحة الشيخ نسيب مكارم الخطاط اللبناني الشهير والتي كانت معروضة في معرض مصر بمئة جينه مصري

عقد الثوار مؤتمرًا عاماً في المليحه احدى قرى الغوطة لحل خلاف وقع بين الفرق الثائرة

لم يستسلم حتى الان زعيم العصابة زين مرعي جعفر كما ذكرت الصحف

كان الثوار قد نسفوا جسرين في الطريق الموصل بين دمشق وقطنا

يشاع ان الدكتور شهبندر سيأتي الى فلسطين في اوائل الشهر القادم



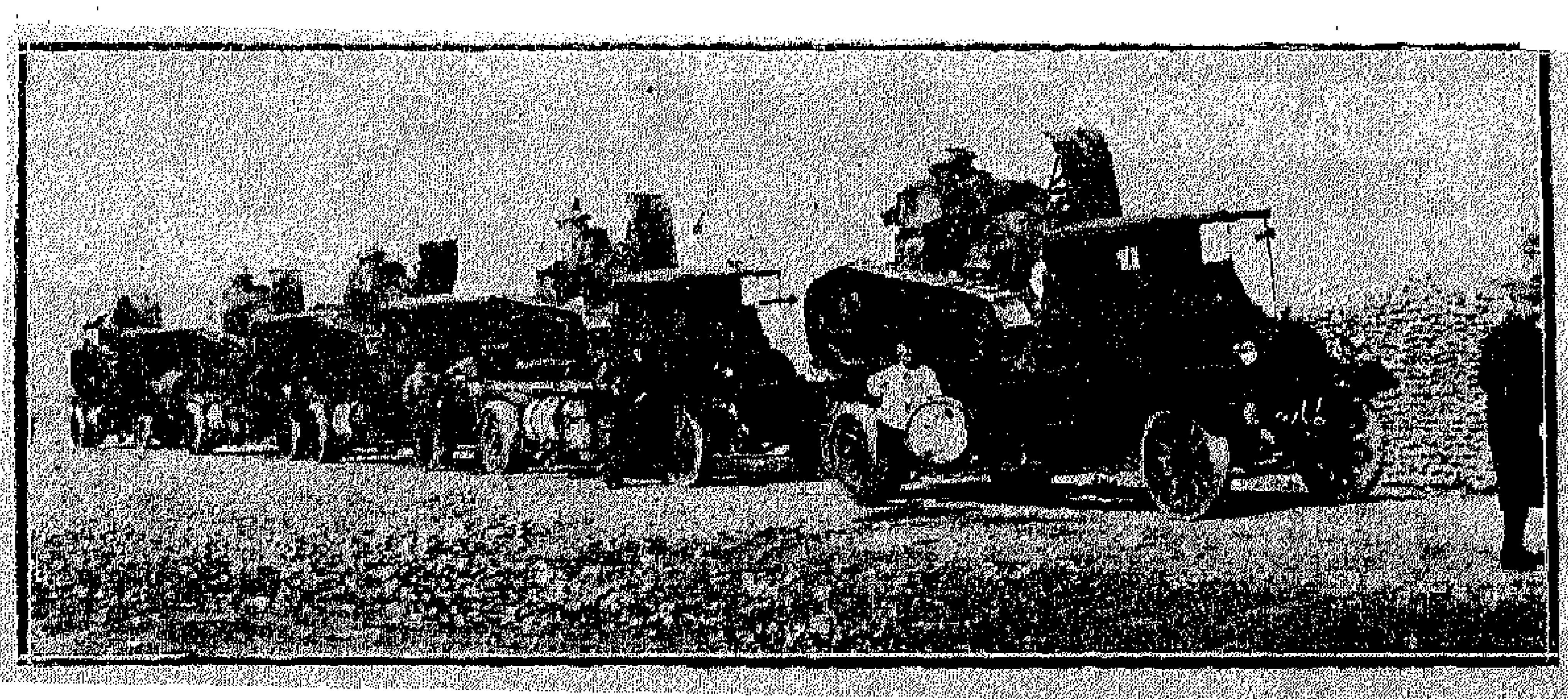
المسيو دي جوفنل امام مستودعات الذخائر

اخذ هذا الرسم في دمشق امام مستودع الذخائر للجنود الافرنسية في اطراف العاصمة السورية «١» المسيو دي جوفنل «٢» المسيو اليب «٣» الجنرال اندريا



قبل دخول النبك تصوير ميشال عيسى

مشهد من مشاهد الدبابات والسيارات المصفحة وسيارات الذخيرة واقفة للراحة قبيل الدخول الى النبك



الحملة على النبك وجيرود تصوير ميشال عيسى

اخذ هذا الرسم في الحسية وهو يمثل قسما من الدبابات «الطانك» في زحفها الى النبك في طليعة الحملة التي احتلت تلك الجهات

هي

ترجمة عن الشاعر الفرنساوي
بول جيرادي

ان التي سيملكها قلبي ، وتكون ملاك حلمي اللذيذ !
ستحمل فوق وجهها الجميل عينين نجلاوين
تظللها غدائر شعرها الناعم كالطفل
وستحمل في صدرها قلباً طاهراً رقيقاً كقلب الملاك
وسيذوب السحر في لونها الوردي ذوبان الحلم المتلاشي

• • •

انها ستكون حساسة ممشوقة ناعمة
حتى يعتقدها الناس زنبقة ذابلة صفراء
تلاعبت عليها اشعة القمر الراجفة
وامطرتها زرقة السماء الصافية دموع صفائها

• • •

انها ستكون نبيهة حتى يختلج قلبها الرقيق بما افتكر به
وحتى تنطق اطراف شفتيها المسليتين بما اكاد اقوله
فتغني لي اناشيد قلبي السكران
وتلبس نفسي من انغامها ثوباً لذيذاً كالحلم !

• • •

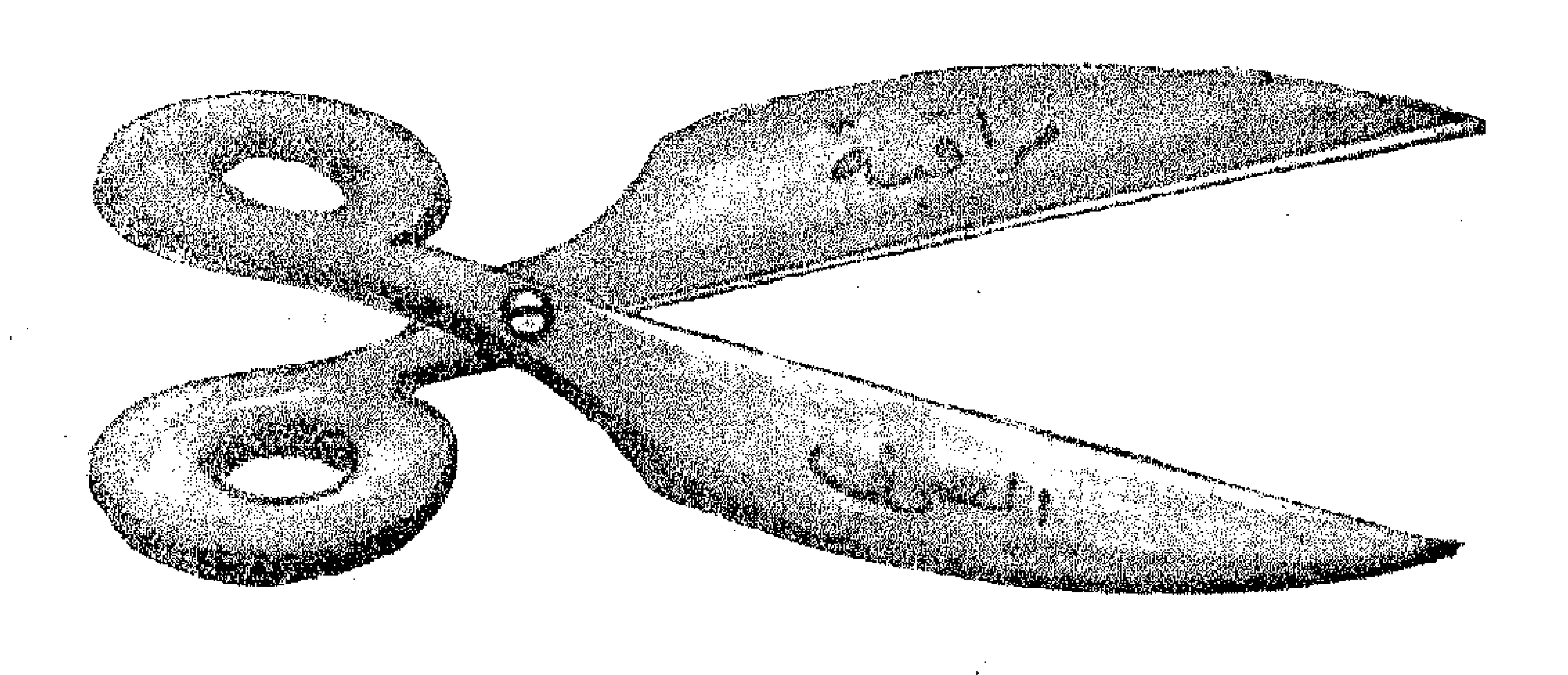
ستكون حلوة حتى لا يخرج ابداً من فمها كلمة مرة
وستملأ الابتسامة دائماً عينيها الكبيرتين
الطاهرتين كعيني امي
والصافيتين صفاء نظراتها



هنا وهناك

لناي الخريف نواح رقيق على قاسيه
يرسمي فابكي ليالي الهوى الماضيه
بكاء الصبي متى يرى امه باكيه
وتحمل قلبي الرياح لترمي به جاريه
هنا وهناك كما تحمل الوردة الذاويه

نقولا بسترس



ـ هل شاهدت ا مدرجال الشرطة في هذه البقعة ؟
ـ كلا . هم لا يأتون الى هنا الا نادراً
ـ اذن تكرم واعطني محفظة المال التي في جيبك ولا اخسرت روحك

مشهد من غوطة دمشق

اشتهرت غوطة دمشق بخصبها من قديم الزمان واشتهرت اليوم بانها اصبحت معقلاً للثوار . وهذه الصورة تمثل مدخل الغوطة من احدى جهاتها والنهر يخترقها

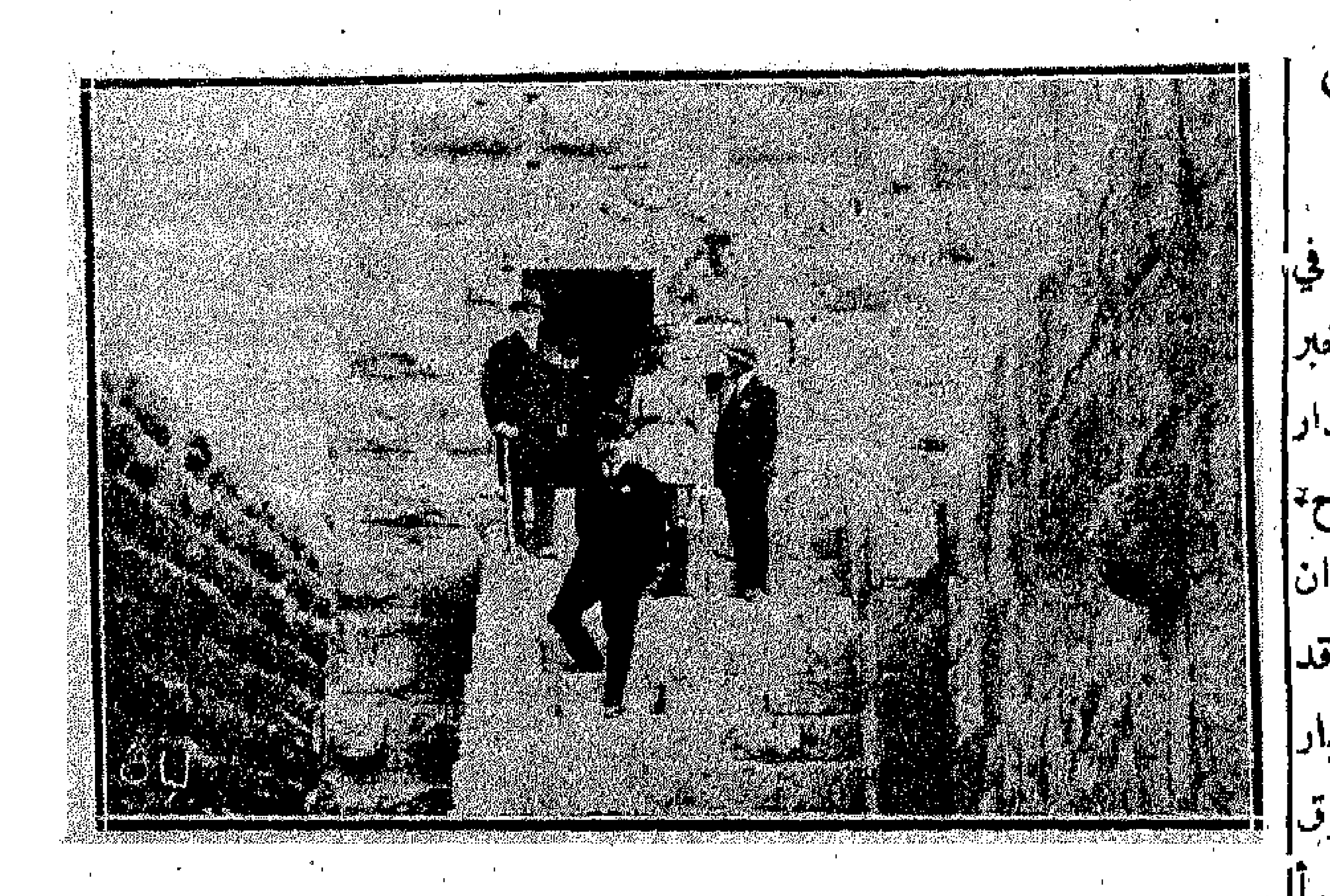


ـ هل تريد ان اصف لك الحب
ـ هات لنشوف . .
ـ الحب هو كلمات تكون اولاً عظيمة ثم صغيرة لطيفة ثم تصير غليظة لا تطاق

طيار لبناني في فرنسا

طالعنا في صحف فرنسا خبر فوز الطيار اللبناني «دحدوح» في الطيران العسكري وقد كان هذا الطيار محلقاً من مدة فوق جبال الالب فطرأ عطل فجائي على طيارته فسقطت به في جهات روزان وتحطمت الطيارة اما الطيار فلم يصب باذى . وهذا رسم الطيار دحدوح «×» بعد سقوط طيارته في روزان وتظهر الطيارة محطمة وراءه.





المسيو دي جوفنل في قلعة دمشق

اخذ هذا الرسم عند زيارة المسيو دي جوفنل لقلعة دمشق وتفقده ابراجها

المستخدم يطلب مساعدة — ارجو يا سيدي ان تعطيني مساعدة مالية لاني في هذا الشهر اتزوج

صاحب المحل — لا تنس نظام محلنا يا عزيزي فاننا غير مسؤولين عما يصيب عمالنا خارج المحل



الصقر

دي دازيتا سلالة من اعرق سلالات المجد في تاريخ النبلاء حملت للاجيال غزاة فاتحين وملوكاً جبابرة فكان اجداد « جورج دي دازيتا » يجتاحون البلدان والقرى فيعملون في البيوت النار وفي الرجال السيف وفي النساء الحسان السبي

ومضت السنون وهذه السلالة تمر بها اعاصير الاجيال فتلوي من اعناق رجالها حتى اصبحت امجادها اليوم محصورة في شيخ هرم جعد ينظر ببقايا امله الى ولده الشاب جورج دي دازيتا

وكان جورج من اعرق شبان باريس واجملهم وكان كل ما تبقى من دم اجداده فيه محصوراً في بريق عينيه

واجتاح الدهر ثروة هذا البيت كما اجتاح امجاده فاصبح قصر دي دازيتا على شفا الخراب وصندوقهم على وشك الافلاس

واراد الوالد الشيخ ان يزوج ابنه بفتاة نبيلة غنية حتى يدعم ما تداعى من ثروته ولكن الشاب كان عالق القلب بحب فتاة حسناء هي جارتهم ماري دي ميرنسكي فنزل الشيخ عند رغبة ابنه الوحيد وزوجه من محبوبته

عاش الزوجان في بحبوحة من الحياة الهنيئة ببقايا تلك الثروة الذاهبة الى الاضمحلال وصار جورج يحاول ان يجمع ثروة بالقمار بل توصل الى ان يجعل زوجته شريكة له في اللعب ليغش رفاقه اللاعبين ويربح منهم

وتمكن بهذه الطريقة ان يغدق على زوجته الحلى والجواهر وان يحافظ على مقامه كنبيل من النبلاء

...

كان جورج يحب زوجته حباً يقرب من العبادة ورغماً عن ارادته الصلبة فانه لم يكن ليخالف لها امنية تطلبها فقد كانت دمعة واحدة من عينيها الجميلتين كافية لنوال ما تريد من زوجها

وكأن حياة المخاطرة بالشرف اتعبت جورج جسماً ووجداناً فاراد ان يبطل اللعب او بالاحرى اراد ان يترك سرقة الناس بواسطة الغش في القمار واطلع زوجته على رغبته ولكنها لما تمثلت امامها حياة الفقر والتقتير اذا حقق زوجها ارادته هذه خافت ان تخسر الجواهر والحلى وتفقد الملاهي وابهة الاسراف فابت عليه ان يصير فقيراً بشرف وفضلت ان يظل غنياً بالسرقة ولما رأت تشبثه وصلابة ارادته بكت امامه فكفكفت دمعة من عينيها لتجعل زوجها رهن ما تريد

...

ذهب جورج وزوجته الى ساحل البحر الجميل لقضاء فصل الصيف فتعرفا هناك الى عائلة دي تيراب وهي مؤلفة من ارملة هرمة وفتى جميل لم يبلغ العشرين



سامي افندي الشوا

الموسيقي الشرقي المشهور بفنه الجميل في العزف على الكمنجة . وسيأتي بابدع الحانه في الليلة الكبرى التي تقام مساء هذا الاحد في الكريستال (٢٨ اذار) ويشترك فيها بالغناء والتقاسيم على الكمنجة الشوا وبعيون

زار الاستاذ دي كيز مدير كلية الحقوق في بوردو نقابة المحامين وقد رحب به النقيب الاستاذ وديع افندي نعيم ولفت نظره الى القانون الاساسي اللبناني الذي هو قيد التنظيم وكلفه ان يسعى في فرنسا لدى ذوي الشأن لتحقيق اماني اللبنانيين بشأنه

اخر ساعة

اشتبكت حملة الجنرال مارتي التي خرجت من صيدنايا بفئة من الثوار في جهة مثين فدحرتهم بخسائر فادحة

واصطدمت بعض الدبابات التي تقدمت الحملة بعصابة مؤلفة من ١٥٠ ثائراً في « برزا » كانت تنتظر مرور القوات ففرقت الدبابات الثوار الذين خسروا ٣٠ قتيلا

رد الجراكسة هجوماً جديداً على قطنا

هو وحيدها موريس دي تيراب وكان في ضيافة هذه العائلة نسيب اميركي هو المستر جاكسون من اغنياء الاميركان

وشاءت الصدف ان يعود جورج الى قصر اجداده ليودع اباه المائت فبقي قرب ابيه اسبوعاً توثقت في اثنائه اواصر الصداقة بين ماري زوجته وبين موريس دي تيراب ، ولما عاد جورج الى زوجته كانت قد بدأت تشعر بعاطفة غلابة تجذبها نحو موريس

اما موريس فقد تيمه حبها

. . .

اقامت عقيلة دي تيراب ليلة ساهرة دعت اليها عدداً كبيراً من النبلاء الاغنياء وبينهم جورج وعقيلته واغتنم موريس غفلة المدعوين ولهوهم واخذ يبث ماري دي دازيتا ما في صدره من هوى وهيام فخافت المرأة ان يفاجئهما احد وهما في هذا الموقف المريب فطلبت اليه مستشفعة ان يكف عن كشف ما به ، اما هو فطلب اليها ان توافيه خلسة الى الحديقة ، وبدون ان ينتظر جوابها سبقها متسللا تحت الظلام الى البستان

وبينما هي تحاول الانسلال لموافاته اذا بزوجها يناديها اليه ويدعوها الى الجلوس معه على طاولة اللعب فتت في يدها وعبثاً حاولت ان تعتذر وان تتخلص فلم تقدر واضطرت مكرهة ان تجلس مع اللاعبين على الطاولة

مرت ساعة فضاق صدر موريس في الحديقة ويئس من مجيء ماري فعاد ادراجه الى القصر ولما وصل الى القاعة الكبرى حيث كان اللاعبون حول الطاوله شاهد من زجاج الباب وهو واقف هنالك ما لا يقدر اللاعبون ان يروه . شاهد كيف ينحني جورج الى الارض مدعياً ان لفافته وقعت من يده ليأخذ من تحت كرسي زوجته الورقة اللازمة له ليربح

فهم موريس لصوصية جورج فثار ثائر غضبه وما كادت ماري تخرج الى الحديقة بعد انتهاء اللعب حتى اخذها بعنف صائحاً بها

— ايتها اللصة !

فسقطت على الارض لا تقوى على النهوض ولكنها تمكنت بدمعة ايضاً من عينها الحسناء ان تجبر موريس على السكوت مقسمة انها كانت مضطرة الى مسايرة زوجها وانها لن ترجع الى هذا العمل مرة اخرى

وذهبت ترجو زوجها ان يكف عن السرقة بطريق القمار فابى عليها الزوج هذه المرة الخضوع الا افهمته ان موريس اكتشف سرهما ثار غضبه واخذ وجهه من يديها قائلا

— لماذا كلمك موريس بدلاً مني بهذا الامر؟ مع ان الواجب يقضي عليه ان يخاطبني رأساً . ولماذا سكت عن الفضيحة الا اذا كان احدنا قد دفع له ثمن هذا السكوت . انه صار شريكاً لنا بسكوته بل انه سرقني حتى قبل ان يكون شريكاً لي

— ماذا تعني ؟

— اعني ان موريس يحبك وانك دفعت له الثمن وساقابله الان فاذا مد يده لمصافحتي يكون قد سرقني هو بدوره ايضاً »

وخرج الى الردهة فاذا موريس هناك فناداه اليه ومد يده لمصافحته فصافحه موريس ، واذ ذاك جن جورج جنونه واخذ موريس من خناقه ودفعه الى الغرفة ، واشتد العراك بين الرجلين حتى ارتمت ماري بينهما مستغيثة

وبعد ان فضلت ان تذهب مع زوجها ناداها موريس اليه بذلة المتوسل فوقفت مترددة بينه وبين زوجها ولما رأى جورج ان زوجته تكاد تنفصل موريس عليه تركها واكمل طريقه ببطء وبدون ان يلتفت الى الوراء

واصبحت ماري عشيقة موريس

اما جورج فانه خرج لا يلوي على شيء وترك « كان » عائداً الى باريس واليأس ملء نفسه

عبثاً حاول ان ينسى ماري فان حبها كان مالكاً قياده . وعبثاً حاول ان يتسلى باللعب وبالسهر وبمعاشرة الغواني لينسى فان ماري كانت ماثلة دائماً امام عينيه

ولعب كثيراً وخسر دائماً حتى اصبح لا يملك شيئاً . وخلقت جدته ورثت ثيابه

واما موريس فانه قرر ان يتزوج من ماري وحاول بواسطة عمه الاميركي المستر جاكسون ان يقنع جورج بطلاق زوجته فقام المستر جاكسون ودعا جورج اليه بحضور موريس وكلفه ان يذهب الى المكسيك ليكون مديراً على منابع البترول هناك بارباح طائلة فابى جورج قائلاً :

— كان على موريس ان يخبرك لماذا ارفض . فانا سارق ، واذا كان موريس قد اخفى عنك هذه الحقيقة فلانه شاركني بالسرقة بل لانه سرق مني اعز ما عندي

وحاول موريس ان يدفع لجورج ثمناً باهظاً لكي يرضى بالطلاق

فاجابه جورج بانفة

— انني ارضى بالطلاق بدون شرط وبدون ثمن . ارضى بذلك اذا طلبت هي مني رأساً هذا الطلب

فخرج موريس الى ماري وكلفها ان تطلب من جورج طلاقها فدخلت عليه وهي تقدم رجلاً وتقدم اخرى ولما رأته على تلك الحالة من الحاجة والفقر امتلأ قلبها حناناً وقالت له

— كيف اصبحت بهذه الحاله يا جورج

— لقد فقدت كل شيء يوم فقدتك

— واللعب ؟ ألم تعد تربح فيه ؟

— ولماذا اربح ؟ بل لماذا اسرق في اللعب ؟ انني ما سرقت الا لاجلك والان انا ذاهب ما دمت انت تريدين ان تكوني سعيدة معه . انك كنت لي كل شيء ولما تركتني لم يعد عندي شيء يهمني في الحياة لقد عملت دائماً ارادتك بدون ثمن وها انا اعمل اليوم ما عملته بالامس بدون ثمن ايضاً !

واخذ قبعته وحاول ان يخرج فاسرعت اليه والدموع في عينيها قائلة له

— انتظرني دقيقة

واسرعت الى المستر جاكسون وقالت له

— هل انت مصمم ياسيدي على ارسال جورج الى المكسيك ليدير منابع بترولك هناك ؟

— نعم

— وهل تأذن لزوجي ان يأخذني معه ؟

فسر الاميركي من عاطفة ماري وصافحها بملء يديه قائلاً

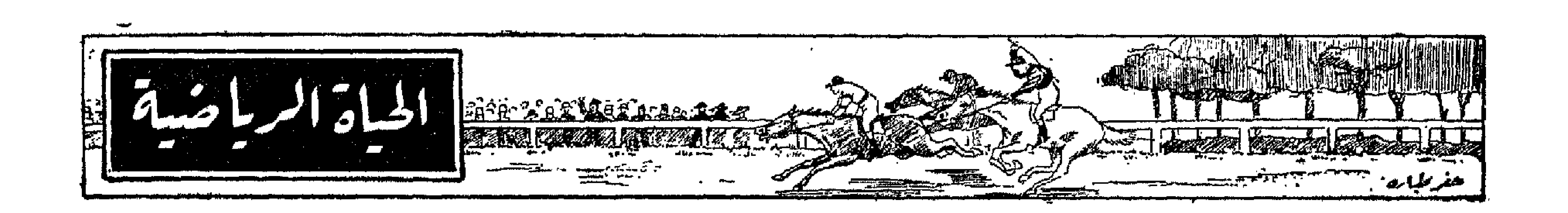
— ان عملك هذا الان قد كفر عن الماضي ، اذهبي وكوني ملاكاً لحراسته ـ واما موريس فانا اسليه عنك

. . .

وهكذا حمل جورج — كالصقر — بين ذراعيه القويتين امرأته الحسناء بعد ان كادت تفلت منه . حملها غازياً سابياً كما كان يفعل اجداده من اجيال في غزواتهم وحروبهم

قالت سوريا الجديدة : ضبط رجال الامن في دمشق منشوراً ثورياً علق ليل امس على جدران كنيسة الروم الارثوذكس في محلة الخراب والمنشور بتوقيع لجنة الثورة السورية

قالت المقتبس : تحرجت الحالة في وادي موسى « الشرق العربي » جداً وقد سافر من عمان على حين غرة بقطار خاص كل من الركابي باشا وعبد القادر بك الجندي رئيس اركان حرب الجيش وبيك باشا والمقول هنا ان الف جندي انكليزي سيأتون الى عمان ثم يتوجهون الى تلك الاطراف والتكتم هنا شديد



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الخامس عشر

الاحد في ٢٨ اذار سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٣

جائزة شتوره . — هنديكاب للخيل التي تشبهت من تاريخ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ او لها من العمر ثلاث واربع سنوات . الجائزة — ١٧٥ — ليرة سورية منها ٣٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٧ ليرات سورية

١	هنري فرعون	هدبان	ازرق	٦٠
٢	عمر بيضون	غزال	ازرق	٥٨
٣	عمر بيهم	بشير	احمر	٥٣
٤	هنري فرعون	كاويهم	ازرق	٥٣
٥	كنفاني ونصر	فهد	احمر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لكاويهم والثانية بين بشير وغزال

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة نهر ابراهيم . — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر . يخصم منه ٦ كيلوات ثم تضاف اليه البناليته . الجائزة — ١٧٥ — ليرة سورية منها ٣٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٧ ليرات سورية

١	روبر وحبيب صباغ	والكير	هباب	اشقر	٤	٥٦
٢	هنري فرعون	خليل	زهير	ازرق	مسن	٥٤
٣	هنري فرعون	بيردسلاي	منير	ازرق		٥٣
٤	توفيق وشريف التل		مشهور	اشقر	٤	٥٠
٥	الياس صباغ		مفيد	ازرق	٣	٤٤

٢ تقديرات : ترجح الاولية لهباب والثانية لمنير

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة التجربة . — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض ثلاث كيلوات للبونية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة دورة المرمح . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	جاك لزبونا	توفيق	الرشيد	ازرق	مسن	٥٩
٢	جرجي وجبران نهرا	عطيه	لهيب	احمر	مسن	٥٩
٣	هنري فرعون	بيردسلاي	نديم ٢	اشقر	مسن	٥٩
٤	جورجي عباس	ايك	نصر (كاسر)	اشقر	مسن	٥٩
٥	شاكر وسعيد بيضون	حسن (متمرن)	سرحان ٢	احمر	مسن	٥٧½
٦	اميل رباط	نجيب	شعلان	ازرق	٤	٥٦
٧	كنفاني ونصر	خليل	فهد	احمر	٤	٥٦
٨	نور العرب		راجي (بوني)	ازرق	٤	٥٣
٩	عمر بيضون	سعدالله	عون الله ٢	اشقر	٣	٤٩
١٠	جاك ثابت		سيرانو	ازرق	٣	٤٩
١١	هنري فرعون		لارز (ميكادو)	ازرق	٣	٤٩
١٢	عليان وخليل	سليم (متمرن)	راضي	ازرق	٣	٤٧½

تقديرات : ترجح الاولية لنديم . يزاحمه عليها عون الله والثانية والثالثة لاحد الاولين ولسرحان

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة رياق — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة — ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	عمر بيهم	ايك	بويك	ازرق	٦٢
٢	خالد بيهم	حسن	سلطان	ازرق	٥٦
٣	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٣
٤	قطان وابو اركيله	سعدالله	ماجد	ازرق	٥٣
٥	طنوس ونجيب شمالي		فوزان	احمر	٥٢
٦	جان دي فريج	عطيه	هلال	اشقر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لبويك يزاحمه عليها معروف والثانية والثالثة لاحد الاولين ولهلال

مطبعة انجليل * بيروت * شارع البوسطة